لهم ان يحترفوا بسائر الصنائع والخدم بشرط ان يتبعوا سائر
القوانين المرتبة والتي يمكن ان تترتب مثل سائر اهل البلاد لا فضل
لاحد على الاخر بعد انفصال النازلة معه ولهم في كيفية دخولهم تحت
ذلك كما ياتي بيانه الحادي عشر ان الوافدين على ايالتنا من
سائر اتباع الدول لهم ان يشتروا سائر ما يملكه من الدور والاجنة
والارضين مثل سائر اهل البلاد بشرط ان يتبعوا القوانين المرتبة
والتي تترتب من غير امتياز ولا فرق في ادنى شيء من قوانين البلاد
ونبين بعد هذا كيفية السكنى بحيث ان المالك يكون عالما بذلك
داخلا على اعتباره بعد الاتفاق مع احبابنا الدول فعلي عهد
الله وميثاقه ان نجري مقتضى هذه الاصول التي سطرناها على
نحو ما شرحناها ووراء هذا البيان جعلناهما واشهد الله وهذا
المجمع العظيم الموصوف بعين التعظيم في حق نفسي وعلى من يكون من
بعدي ان لا ينفي له امرا بعد التصميم على هذا الا بان الذي بذلت
فيه جهدي وجعلت فيه سائر الحاضرين من نواب الدول العظام
واعيان رعيتنا شهداء على قصدي والله يعلم ان هذه الفصول التي
اظهرتها وجعلت لها هذه الاعيان واشهرتها هو ما اودعه
الشرع حنيفي واجراء فصوله وفي وعده جود الاعظم الغيني والشـ
مطلوب بجهده ومن عاهد الله لزمه الوفاء بعهده والحق هو
العروة الوثقى والاخرة خير وابقى واستخلف من لدي من هؤلاء
الثقات والحملان الكملان ان يكونوا معي في اجراء هذه
المصلحة يدا واحدة بقلوب سليمة متعاضدة واقول لهم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا

ان الله

ان الله يعلم ما تفعلون اللهم من اعاننا على صلاح عبادك فكن
له معينا او رده من غوايته ومن بغى علينا معاندا اللهم اجعل النظر في
عملنا بنيتنا واعانتنا موردا او سببا لنظام ليكون رحمة ومعينا لنا
من امرنا رشدا فنحن ما اعانه على ما وليت ولك الشكر على ما اوليت
الصدور من معروف والخير كله بيمينك فاقتضت هذه معونة انتجتها
لا تستشار ورد امضاء العبد الفقير بحجة صالحة فلا عناد اللهم
ببركة القرآن واسرار الفاتحة والسلام من الفقير الى ربه عبده
المشير محمد باشا باي صاحب المملكة التونسية في محرم الحرام
١٢٧٤ سنة اربعة وسبعين ومائتين والف هـ ما لا كاتبه الفقير
محمد باشا باي والله على ما نقول وكيل

كتابة الشيخ سيدي احمد بن حسين المفتي الاكبر المالكي